

٥٤٤_ حكم الاستغفار للميت المسلم والمنافق والكافر

أحمد الصقوب

ها هنا تظهر معنا مسألة وهي ما حكم الاستغفار للمشركين؟ وقال الناس الذين يستغفر لهم من الاموات لا يخلون من حالات الحالة الاولى ان يكون مسلما هذا يشرع الاستغفار له ولو كان من افشل خلق الله. ولذلك شرعت صلاة الصلاة على الميت لاجل الاستغفار -

00:00:00

استغفروا لآخيكم واسألوا الله له التثبيت فانه الان يسأل. لانها نوع من انواع الشفاعة. النوع الثاني الاستغفار لمن كان هذا لا يجوز الاستغفار له بنص القرآن وباتفاق اهل العلم. الحالة الثالثة من من كان منافقا. ممن يظهر - 00:00:20

الاسلام لكنه من اهل النفاق فهذا من ظهر له نفاقه لا يستغفر له. ولو استغفر له هل يمنع من ذلك طبعا الانسان لا يدري على ما مات عليه. ولذلك الاصل ان من اظهر الاسلام ومن اظهر الاسلام الانسان يستغفر له - 00:00:40

وليستغفر له اذا كان مظهرا للاسلام فلا يدري لاي شيء او باي شيء ختم له. لكن من حيث العصر نقول من خفي امره شك في حاله اهو من اهل النفاق ام من اهل الاسلام؟ فالاستغفار له من حيث الاصل جائز لان الله جل وعلا انما نهى عن الاستغفار - 00:01:00

البخاري للمشركين يعني من وضع امره واما قول الله عز وجل في احوال المنافقين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم مرة فلن يغفر الله لهم. فهذا من علم النبي صلى الله عليه وسلم نفاقه. اخبره الله عز وجل ان استغفاره لا ينفعه - 00:01:20

لكن هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدع الصلاة على مثل هؤلاء؟ مع انه يعلم بعض احوال المنافقين لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم اه ترك الصلاة يعني على من اه اتهم بالنفاق. مع انه ترك الصلاة على بعض اهل الكبائر - 00:01:40

وقال صلوا على ميتكم. ففي هذه الحالة دل هذا الامر على ان يعني الصلاة على الاموات ولو اتهموا باقية لكن للامام ولبعض اه من لهم قيمة في المسلمين ان يتركوا الصلاة عليه لكن والصلاة - 00:02:00

وما هي؟ ما هي الا شفاعا. استغفار ولذلك صلبها الاستغفار للميت. ولذلك يقال الطوائف ثلاث كفار خلص هؤلاء لا يجوز الاستغفار لهم. مسلمون هؤلاء يستغفر لهم بشتى طوائفهم ولو كان الواحد منهم فاجر فاسقا فكيف اذا كان مؤمنا - 00:02:20

الحالة الثالثة من خفي امره واتهم بالنفاق هذا يبقى اصل المشروعية في الاستغفار له لان لا ندري باي شيء ختم له وانما هي والانسان لا يستطيع ان يحكم هذه القضايا على ان هذا الرجل هو آ منافق خالص وان كانت قرائن تقوم عليه فان - 00:02:40

الانسان له فهذا من باب الشفاعة لكن يأتي معنى قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ان علم الله نفاقهم فانها تنفعهم شفاعا الشافعين. ونحن ليس لنا الا الظاهر - 00:03:00